المصدر: الاهـــــــرام
مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات التاريخ : ١٩٧٢/٣/١

# رأى الاهرام

## العمل العربى المشترك

اصبح الوضع يحتم تنشيط العمل على اوسع نطاق داخل اطار الامة العربية ، تحقيقا للمصلحة المشتركة فى مواجهة تمادى العدو فى عدوانه على لبنان وسوريا ، وفى محـاولة ضرب قواعد العمل الفدائى الفلسطينى لاهـــداف لا تقتصر على المقاومة الفلسطينية وحدها . ولا على دولة بعينها من الدول العربية ، بل تستهدف ارض وامن وكرامة الامة العربيـــة فى شمولها ، والصمود العربى فى وجه مخططات الصهيونية عموما .

ان رحلة الرئيس السادات الى السودان والســعودية والكويت ، يعقبها اجتماع القمة لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية فى القاهرة ، ويحضر جانبـا منه ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، تمثل تحريكا للموقف على الصـــعيد العربى ، ومبادرة القصد منها هو تحقيق مزيد من التقارب بين النظم العربية المختلفة ، وتنسيق تحركاتها فى وقت يقتضى تغليب منطلق « وحدة العمل » على كل اعتبار آخر .

وتحرص القاهرة على تذليل كل ما يعترض تأكيـد العمـل العربى المشترك ، وابعاد كل ما يحـول دون توحيد الجهود الى اقصى ماتنطوى عليه النظم المختلفة من طاقات وتدرك القاهرة جيدا ان التحديات الراهنة لا تحتمل اى تفاض عن المســئولية القومية فى الظرف الراهن ، وتؤمن بان الدول العربية لن تخالفها تقديرها فى ضرورة بذل ما فى وسعها لملاقاة هذه التحديات بما تستحقه من جدية وتصميم .